

540 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء قد سمع/سورة الممتحنة/من آية 7 إلى آية 01

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الخامس والأربعون وفيه تفسير سورة الممتحنة من الآية السابعة إلى الآية العاشرة - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاذبتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من - 00:00:20

دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقدسين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاوئتك هم الظالمون - 00:00:54

يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات امتحنوهن الله اعلم بآيمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لهن حل لهم ولا هم يحلون له واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجوهرهن - 00:01:37

ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوها ما انفقتم وليسألوا ما امنتم ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:02:31

وعلى الله واصحابه اجمعين لما ذكر الله سبحانه في مطلع السورة النهي عن موالة الكفار. وامر بعد اوتهم لانهم اعداء لله لا تتذدوا عدوكم وعدوكم اولياء. وذكر ملة ابراهيم وهي البراءة من المشركين. ملة ابراهيم - 00:03:03

والذين امنوا نعم لنقتدي بهم. ذكر الله في هذه الآية عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاذبتم منهم مودة. والله قدير والله غفور رحيم. ذكر في هذه الآية ان المؤمنين لا يقطنوا 00:03:27

ولا يپأس من هداية هؤلاء وانضمائهم الى المسلمين. عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاذبتوها من الكفار مودة اذا امنوا واسلموا تعود المودة التي نهى الله عنها لأن الحكم يدور مع علته. فإذا وجد الكفر وجدت البغضاء - 00:03:48

بين المؤمنين وبين الكفار. وإذا زال الكفر جاءت المودة مع الایمان. وهذا وعد من الله سبحانه. فتوقع من الله فان لأن التوقع بالنسبة للمسلمين يعني المسلمين يتوقعون ان تزول هذه - 00:04:14

الغمة والا فان الله يعلم سبحانه وتعالى ما يكون. انما التوقع من المؤمنين. ان لا يقطنوا وهذا فيه دليل على انه لا بخاتمة احد. لا يحكم بخاتمة احد. لا في الایمان ولا بالكفر. لأن القلوب بيد الله والاعمال - 00:04:36

للخواتيم ربما يكون كافرا عدوا لله ورسوله عدوا للمؤمنين يهديه الله سبحانه وتعالى فيصبح ولها ولها للمؤمنين ليها لله ورسوله ولها للمؤمنين. كما قال صلى الله عليه وسلم ان القلوب بين اصبعين - 00:04:56

من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه او ان يقلب قلب عبد قلبه فالامر بيد الله سبحانه وتعالى. ولا يحكم على العوائق والخواتيم الا الله سبحانه وتعالى. وقد وقع - 00:05:20

ما اخبر الله جل وعلا في هذه الآية. فقد اهتدى كثير من كفار مكة دخلوا بالافلاء دخلوا في الاسلام وحسن اسلامهم وكانوا من قبل من صناديد الكفر ومن الذ اعداء لله ولرسوله وللمسلمين. والله سبحانه وتعالى هداهم. بعد صلح الحديبية اسلم كثير من الكفار - 00:05:38

وهاجروا الى المدينة مثل عمرو ابن العاص خالد بن الوليد وجماعة من مكة اسلموا وهاجروا الى المدينة. ومنهم من اسلم بعد الفجر بعد فتح مكة وحسن اسلامه. فهذا وعد الله سبحانه وتعالى. عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاذيتكم منهم مودة. بمعنى ان الله -

00:06:06

والا فان المودة لا تكون الا مع الامام. فدل هذا على انهم سيؤمنون. انهم سيؤمنون. وقد امن كثير منهم. ثم قال الله القليل الله قادر على ان يهدي الضال ويضل المفطر. لان القلوب -

00:06:32

بيد الله سبحانه وتعالى. والله غفور رحيم يغفر لمن تاب واسلم وان كان حصل منه في وقت الكفر جرائم ومضائقات للمسلمين وعداوة شديدة فان الله يغفر ذلك. فهذا دليل على ان الاسلام -

00:06:52

يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبله. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ما كلهم ما هذى عامة ما سلف من الكفر ما سلف من عداوتهم لله ورسوله -

00:07:14

ما سلك من قتله المسلمين ومضائقتهم لهم كل ذلك يغفره الله سبحانه وتعالى بالاسلام والتوبة وغفور كثير المغفرة. والغفر في اللغة الستر. بمعنى انه يصرخ هذه العيوب بالايام والاسلام فتخفي كان لم تكن. تختفي -

00:07:32

كان الفتوى يعطيها الاسلام فهذا من لطفه سبحانه وتعالى اقول رحيم رحيم بعباده. ومن رحمته انه يهدي من يشاء ويعلم انه يستحق الهداية ويصلح لها. فان الله فيرحمه ويهديه. ثم قال سبحانه وتعالى لا ينهاكم الله -

00:07:56

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم. لما حرم الله الموالات الكفار في الآيات السابقة تخرج كثير من المسلمين لان لهم اقارب من الكفار في مكة -

00:08:21

وفي غيرها تخرجوا ما لا يعملون مع اقاربهم. هل يقاطعونهم نهائيا وفي هذا حرج ومشقة لان منهم من هم اقارب واولاد وابا واخوان وارحام اصحابهم لهم والتظاير ماذا يعملون مع اقاربهم الذين -

00:08:40

في مكة وغيرها من الكفار فرج الله عنهم قال سبحانه لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم من تبروه ان تقابلوا فعله من هذا وجميلهم هذا بالجميل -

00:09:06

لان دين الاسلام دين الوفاء من لم يصدر منه في حق المسلمين اساءة ولم يحاول ضد المسلمين عن الاسلام من النساء والاطفال ووسائل الذين الذين لم يحصل منهم سوء في حق المسلمين. لم يقاتلوكم في الدين مثل ما قاتل الكفار. حملوا السلاح عليكم وانما هم مسامرون -

00:09:25

ويدخل في هذا المعاهدون الذين بينهم وبين المسلمين على وضع الحرب ويدخل فيها الاقل من الكفار الذين لم يحصل منهم ما يوجب عداوتهم ومقاطعتها جاءت ام اسماء جاءت اليها في المدينة بعد بعد صلح الحديبية -

00:09:54

وهي كافرة تطلب من من ابنتها اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وعن ابيها تطلب منه الصلة تطلب منها الصلة لانها محتاجة وظهيرة وهي كافرة وبنتها مسلمة جاءت تطلب منه الصلة -

00:10:19

الممساعدة فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ما كان الصحابة يقدمون على شيء الا بعد ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا المؤمنون لا يقدمون على ابيهم حتى يسألوا علمائهم. فقالت يا رسول الله ان امي جاءت وهي راغبة يعني محتاجة -

00:10:38

محاجة للعطاء راغبة في العطاء فأصلها؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم املك فهذه الصلة من باب الاحسان والبر وحتى الوالد اذا كان كافرا فانه يجب على ولده ان يضر به ان يضر به كما قال تعالى وان جاهداه -

00:11:01

على ان تشبك به ما ليس لك به علم فلا تطعمهم هذا. وصاحبها في الدنيا معروف واتبعوا سبيل من اتاب اليهم فلا تطعم والديك في الكفر والمعصية. ولكن تبر بهم. وهذا من وفاء الاسلام. وهذا من اسباب محبة الناس للإسلام -

00:11:23

قبولهم له انه دين رحمة ودين بر واحسان. ان تبرور يعني بالصلة الدينوية بالعطاء بالاحسان اليهما انتظروا. والبر ضد الاثم يتبروهم ان تحسنوا اليه بالقول وبالفعل. انتم وان تبروهم وتبسطوا اليهم. يعني تعفي مثلا -

00:11:43

مأخذ من الاقساط وهو العدل ايعدلوا في حقهم ولا تظلموهم كما قال تعالى ولا يجرمنكم شنغان قوم على الا تعذلوه اعدلوه وابردوها التقوى. ولا يجرمنكم شنغان قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعذلوها وتعاونوا على البر والتقوى وتبسطوا اليهم - [00:12:12](#)
فالقصد هو العاجز والقاصر للثلاثي هذا الجائز واما القاسطون فكانوا لجهنم حقا هذا من الثلاثي خاصة يقصد فهو قادر اي جاهل وكافر بالله عز وجل. فيه فرق بين مفسد - [00:12:44](#)

وقاسوا فتقسروا اليهم. ان الله يحب المحسنين. يحب العادلين. الله جل وعلا يحب عدل الله جل وعلا عدل يحب العاديين. وجاء في الحديث ان المحسنين يكونون على منابر من نور عن يمين الرحمن - [00:13:08](#)

يكونون على منابر من نور على يمين الرحمن الذين يعدلون في حكمهم وفيهم وما ولوا. هذا جزاؤهم عند الله سبحانه وتعالى. ان الله يحب المحسنين هذا فيه وصف الله جل وعلا انه يحبه. كما انه يبغض ويكره - [00:13:30](#)

كما جاء بذلك الادلة وهذا من صفات افعاله سبحانه وتعالى من صفات الافعال انه يحبك يحب الاعمال الصالحة ويحب المؤمنين ويبغض الاعمال السيئة ويبغض الكافرين ان الله يحب المحسنين. انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين. بين ان الآيات السابقة - [00:13:51](#)

التي فيها تحريم الموالاة وتحريم صلة الكفار اذا كانوا يقاتلون المسلمين انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين قاتلوكم في الدين اي من اجل الدين وليس من اجل عصبية او مال - [00:14:22](#)

وانما هو من اجل الدين. قاتلوكم في الدين واخرجوكم من ديارهم كما حصل من اهل مكة حينما اخرجوا المسلمين من ديارهم من بيوتهم من مساكنهم من اموالهم من اولادهم حتى هاجروا الى المدينة. فافرین بدينهن - [00:14:48](#)

الى الكفار. فهو لا تجوز مواصلتهم ولا البر حلم بهم والاحسان اليهم. وظاهروا على اخراجكم اي اعانوا من يخرجكم اتفقوا مع من يفدونكم ويضايقونكم ظاهروهم يعني اعانونهم وصاروا لهم ظهرا ولو لم يباشروا. ولو لم يباشروا الافراد. بل ظاهروا واعانوا الذين اخرجوا المسلمين ولو - [00:15:13](#)

او من فعل حرم الله عليكم ان تولوهم. تولوهم بالمحبة بالقلوب والنصرة الولاء يكون بالمحبة في القلب ويكون بالسرقة لهم واعانتهم على المسلمين. ان تولوهم باي نوع من الولاية ومن يتولهم - [00:15:40](#)

فاولئك هم الظالمون. من يتولاهم بالنصرة والمحبة والمدح والثناء والتزكية لهم فاولئك هم هم الظالمون. هذا حصر يعني هم اشد الناس ظلما فاولئك هم الظالمون. هذا حصر يدل على شدة من - [00:16:03](#)

يدل على شدة من واصل الكفار تفاصيل معهم ضد المسلمين تفاصيل ضد المسلمين او فيما يضر المسلمين او لئك هم الظالمين والظلم وضع الشيء في غير موضعه. سموا ظالمين لأنهم وضعوا الولاية في غير مضرها لأن الولاية انما تكون للمؤمنين ولا تكون الولاية للكافرين ابدا - [00:16:26](#)

ثم لنعلم ان الاحسان الدنيوي اليهم ان المعاملة معهم للتجارة والايجار ان ابرام العهود معهم والمواثيق وتبادل المنافع ان هذا ليس من المغالاة هذا مما اباحه الله الاحسان الى من لم يسيء اليها مقابلة الاحسان بالاحسان - [00:16:56](#)

ليس هذا من المغالفة وانما هذا من التعامل هذا من التعامل الذي هو في صالح المسلمين. وليس هو من المغالاة فلتتبه لذلك لأن فيه من نفذ بين الامرين وظن ان - [00:17:21](#)

معاهدات معهم عقد الذمة معهم البيع والشراء منهم آ استيراد بضائعهم تمكينهم من الاتجار في بلادنا والتجارنا في بلادهم ظنوا ان هذا من المغالاة لأنهم لا يفهمون ولا يفهمون. ولذلك اعتدوا على - [00:17:41](#)

المعاهدين واعتدوا على المستأمينين في بلادنا لأنهم لا يفهمون ولا يميزون بين المغالاة المحرمة والمعاملة المباحة ولذلك وقعوا فيما وقعوا فيه فيجب التنبيه بهذا الامر. الامر لها ضوابط ولها - [00:18:02](#)

طفل ولا يعرف هذه الامور الا اهل العلم. لا يعرف هذه الامور ما يجوز وما لا يجوز مع الكفار لا اعرفه الا العلماء هم كل من صار فيه امان ومحبة للخير ودين ما ينفع - [00:18:28](#)

يصدر الأحكام عن جهله هذا يضر ولا ينصح. ما نقول يمر أكثر مما ينفع بل نقول يضر ولا ينفع ويكون نقصاً على المسلمين في تصرفات. في حين انه يظن ان هذا من الجهاد - [00:18:51](#)

وهذا من من مقاطعة الكفار لانه لا يفرق بينما شرع الله وبينما فرق الله سبحانه وتعالى فهو خلط بين الامرین فقط بجهله وربما يكون غير جاهل ولكن يريد تلبيس على الناس. ان هناك من ليسوا ليروا جهالا - [00:19:09](#)

عندهم علم لكن يريدون التلبيس على الناس لانهم اهل ظلال فالحاصل ان انه يجب الفرق بين الامرین فرق واضح جداً ثم قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات - [00:19:32](#)

مهاجرات جاءكم المؤمنات فاعلا. مهاجرات المنصوب على الفائز اي حالة كونهم كونهم مهاجرات منصوب وعلامة نصبه الكسرة نهاية عن الفتحة لانه ملحق بجمع المؤمنات اذا جاءكم المؤمنات مهاجرا ومناسبة هذه الآية لما قبلاها انه لما تم الصلح - [00:19:49](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين المشركين في الحديبية. وكان من جملة بنوده ان من جاء من المسلمين الى ان من جاء من المسلمين من عند الكفار يريد اللجوء الى المسلمين - [00:20:18](#)

ان المسلمين يريدونه من الكفار وفاء بالعهد. وان من جاء وهو ان من ذهب من المسلمين الى الكفار لا يريدون النبي صلى الله عليه وسلم وافق على هذا فشق ذلك على بعض الصحابة - [00:20:36](#)

وجاء ناس بعد العقد في الصلح جاء ناس من المجرمين يريدون ان يلجأوا عند المسلمين بارين بدينهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ردهم وفاء بالعهد. فشق ذلك على المسلمين او على بعض المسلمين - [00:20:54](#)

كيف صار من جاء من اخواننا نرده اليهم؟ ومن جاءهم من اخواننا لا يريدونه علينا. كيف ذلك ظنوا ان هذا فيه غظاظة على المسلمين مثل ما حصل من عمر رضي الله عنه من الاستغراب فالرسول صلى الله عليه وسلم لما قالوا له - [00:21:13](#)

قال من جاء من من ذهب منا اليهم الله فلا خير فيك من ذهب من المسلمين الى الكفار فلا خير بي. ومن جاءنا من المسلمين من الكفار وردناه عليه فسيجعل الله له فرجا - [00:21:35](#)

ومخرجا. من من جاءنا من اخواننا من المسلمين يريد البقاء عندنا بارا من قبضة الكفار فاننا نرده عليهم بموجب العهد فسيجعل الله له فرجا ومخرجا وكان كما اخبر صلى الله عليه - [00:21:55](#)

ان هؤلاء الذين ردوا على الكفار من المسلمين جعل الله لهم فرجا ومخرجا. فلما ان برم هذا الصلح بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين. جاء نساء من المسلمين ضارات - [00:22:15](#)

من الكفار نساء جئنا فارات من الكفار كان موجب او ظاهر العقد ان يرد ان يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم بموجب العقد موجب ظاهر العقل انه عام. انزل الله هذه الآية مخصصة. ان النساء لسن مثل الرجال. ولا يشملهن الرد. لا يشملهن الرد - [00:22:35](#)

الرد وهذه الآية مخصصة وقالوا هذه مثال واحسن مثال لتفصيص السنة بالقرآن التي هي العهد الذي ابرمه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عام للرجال والنساء هذه الآية خصخصت - [00:22:59](#)

السنة بأنه لا يشمل النساء. اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات ما ما جئنا لطلب دنيا او للرفاهية او طمعاً في ازواج يتزوجنهم وانما جئنا مهاجرا. بدينهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرة هل نقبلهن على طول؟ لا لابد من الامتحان لانه ربما تأتي لا تزيد الهجرة - [00:23:21](#)

وانما تريده غرضاً اخر. فقال فامتحنوهن يعني اختبروهن. حتى تعرفوا تبقى ايمانهما اعتبروهن حلقوهن بالله. اه ناقشوهم بسبب فجيئه مناقشة دقيقة حتى يتبيّن لكم السبب هل هو الهجرة او غير الهجرة؟ فان كان الهجرة - [00:23:53](#)

فلا ترد. امتحنوهن الله اعلم ايمانهم نحن ما نعلم الناس عندنا على ظاهرهم ولا ندرى من هو المؤمن من غير المؤمن الله جل وعلا يعلم سبحانه فامتحنوهن الله يعلم ان منه من لسننا مهاجرات. واما نحن فلا نعلم المهاجرات من غير المهاجرات - [00:24:18](#)

ماذا نعمل يجري الامتحان يمتحنوهن ايخبروهن فان علمتهم مؤمنات بعد الاختبار فلا ترجعوهن الى الكفار. مثل ما يرجع الرجال لا ترجعهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم - [00:24:42](#)

لا يجوز للكافر ان يتزوج مسلمة. ولا يجوز للمسلمة ان تتزوج لا يجوز للكافر ان يتزوج مسلمة ولا يجوز للمسلم ان يتزوج كافرة ما

عدا الكتابية. ما عدا الكتابية. فلا يجوز التزاوج بين المسلمين والكافار - [00:25:02](#)
المطلقة سواء كان كتابيا او غير كتابي لا يثبت ولا تنكر المشركين حتى يؤمنوا والعبد المؤمن خير من مسلم ولو اعجبك ولا يجوز
للمسلم ان يتزوج كافرة ما عدا الكتابية ولا - [00:25:24](#)

تنكر المشركات حتى يؤمنوا. ولا امة مؤمنة خير من مشركه هذه خصتها اية المائدة والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم
اذا اتيتموهن اجورهن يعني فهن حلال لك لا هن حل لهم - [00:25:43](#)

قالوا لي في اية البقرة لهن حل لهم ولا هم يحلون لهم فينتسب عبدها من زوجها الكاذب بمجرد ما تسلم المرأة وهي
تحت الكافر ينفسخ عقدها ثم تبقى في العزة فان اسلم وهي في العدة رجعت اليها. واني - [00:26:01](#)
اسلم بعد العدة لم ترجع له الا ظعن. وان استمر كافرا ولم يسلم فانها لا تكل لا تحل له فلا ترجعواهن الى الكفار ولا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهم. طيب الكافر اتفق عليها - [00:26:24](#)

اعطاها صدقة اعطاتها صدقا وهي ابعدت عنه الاسلام دين عدل ما هو دين ظلم قال واتوهم ما انفقوا في زواجهما من هذه
النتوى اتوهم ما انفقوا من الصدقة لانه ذهبته عليه زوجته ما يرد عليه الصدقة. واتوهم ما انفقوا - [00:26:40](#)

ولا جناح عليكم ان تنکفوهں لانها خرجت من زواجها تلك فاذا اتمت العدة فيجوز للمسلم ان يتزوجها ولا جناح عليكم ان تنکحوهں اذا
ايتیموهں اجورهن اي الصداق لان الصداق حق للمرأة واجب فريضة على الزوج واتوا النساء صدقائهم - [00:27:05](#)

نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنئا مريئا. فلا بد من الصداق اذا ايتیموهں اجورهن اي اذا اصدقائهم بمرور امثالهن ثم
قال جل وعلا ولا تمسكوا بعصم الكواكب. اذا اسلم الرجل - [00:27:31](#)

وامرأته كافرة فانه لا يمسكها. لانه لا يجمع بين زوج مثمر وكافرة او بين او بين زوجة مسلمة وزوج كافر لا يجتمع هذا ولا ولا تمسكوا
بعصم الكوافیر. فمن اسلم وتحت امرأة كافرة - [00:27:53](#)

فانها حينئذ تنفصل منهم. تنفصل منه فان اسلمت وهي ما زالت في العدة ارجعي وان خرجت العدة ولم تسلم انها فارقت زوجها ولا
تمسکوا بعصم الكواپر. سواء كانت كافرة اصلية - [00:28:16](#)

او امتدت عن دين الاسلام. فالمرأة التي لا تصلي تترك الصلاة متعمدة او تنكر الصلاة او ترتكب ناقضا من نواقض الاسلام هذه ترتد. ولا
تبقى عند المؤمن ولا يجوز للمسلم ان يمسكها - [00:28:36](#)

وكذلك العكس اذا ارتد الزوج كان مسلما فارتدى فان امرأته تحرم عليه وتبين منه. ولا تمسك بعصم الكواكب لما ان الله خلص
الكافرة فلما ان الله خلص المسلم من الكافر - [00:28:53](#)

وخلص المسلم من الكافرة للفرار قال واسأله ما انفقتم وليسألون ما انفقتم. فمن كفرت امرأته وذهبت الى الكفار فانه يعطي ما
انفق عليه من الذي يعطيه؟ المسلمين يعطى من بيت المال. يعطى من بيت المال ما انذر على امرأته التي - [00:29:13](#)

كفرت وخرجت من عتمته واسأله ما انفقتم اطلبوا ما انفقتم على هذه المرأة التي هي كافرة وسفرتولي الامر يعطيه ما انفق
عليه وليسألوا ما انفقوا. الكفار ايضا يطلبون منكم ما انفقوا على زوجاتهم اللاتي اسلمن - [00:29:37](#)

خرجنا من آآ من زواجهن من زواجهن بهن هم يسألون المسلمين ويطلبون من المسلمين. كما قال جل وعلا قبل هذا واتوهم ما ما انفقه
وهذا من العدم ان العدل الالهي - [00:30:01](#)

واسأله ما انفقتم وليسألوا ما انفقنا. ثم قال جل وعلا ذلكم حكم الله هذا الذي شرعاكم لكم من بينونة المسلمة من الزوج الكافر وبينونة
اه وبينونة بينونة المسلمة من الزوج - [00:30:19](#)

للكافر سواء كان كافرا اصليا او او مرتد حكم الله جل وعلا هو حكم الله الذي لا اعتراض عليه ولا يقال لماذا كلهم بنو ادم
وحقوق الانسان وما اشبه ذلك - [00:30:42](#)

ويحتاج حقوق الانسان الانسانية لا هذا حكم الله الذي خلق الانسانية. فلا اعتراض عليه سبحانه وتعالى في حكمه ذلكم حكم الله
يحكم بينكم. بين المسلمين والكافر وبين المسلمين ايضا فالله يحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:31:03](#)

وذلك في كتابه الكريم الذي انزله بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. ذلك حكم الله حكم بينكم والله عالم حكيم.
والله عالم حكيم. فان فان حكمه صادر عن علم - 00:31:24

لا عن جهل وصدر عن حكمة وهي وضع الامر في مواضعها فهو حكم عن علم لا عن جهلة وحكم عن حكمة وهي وضع الامر في مواضعها اللائقة بها. واما حكم البشر فانه عرضة للخطر - 00:31:45

يكون عن جاهل قد يكون غير موافق للحكمة اما حكم الله جل وعلا فانه لا اعتراض عليه لانه صادر عن حكيم خير. عالم عالم حكيم سبحانه وتعالى. فلا اعتراض عليه. لا يسأل عما يفعل - 00:32:07

وهم يسألونك ولا اعتراض على احكام الله الذين يعتظون على احكام الله بارائهم هؤلاء ملحدة لا يؤمنون بالله سبحانه ويتهمون الله جل وعلا بالجور وعدم العدل فالواجب التسليم لحكم الله فلا وربك - 00:32:26

لا يؤمنون حتى يقدموا فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ذلكم حكم الله يحكم بينكم ليحكموا بينكم ما قال حكم بينكم قال يحكم بينكم - 00:32:47

يعني ان حكمه مستمر الى يوم القيمة. الشريعة باطلة مستمرة الى يوم القيمة ما يقال اما لعصر مضى وحالات انتهت بل انها صالحة لكل زمان ومكان ولهذا جاء بالفعل المضارع - 00:33:07

يحكم بينكم بكل خلاف في كل قضية الى ان تقوم الساعة. والكتاب يحكم بيننا لانه كامل وصالح وشامل في كل زمان ومكان والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:33:24

على الله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كانت امي غير مسلمة وهي في حاجة الى المال ولكنها لا تطلب ذلك مني فهل يجب علي اعطاؤها ما تحتاجه ولو لم تطلبها ولو لم تطلب ذلك مني ؟ نعم - 00:33:44

اذا كنت تعلم حاجتها فيجب عليك ان تعطيها حاجتها اذا كنت تقدر على ذلك لان هذا من البر ومن حق الوالد على ولده نعم هل يجوز تهنئة النصارى بزواجهم لا تهنئة ما يهنتون بهم - 00:34:05

ما يهنتونه يا عيال ما يهنتون باعيادهم اما نهنئ بشيء مباح كالزواج وتصول نعمة تحصل لهم فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم هذا ليس من المواراة هذا من التعامل - 00:34:25

هذا من التعامل مع ما داموا لم يصبووا الى المسلمين يدخل في البر فيهم من تبرؤهم. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يحاسب من هجر والديه الكفار ولم يبرهم ويقول لن ابرهم حتى يسلموا - 00:34:46

وانا لست بمحاسب على هذا هذا جاهل هذا من الجهل هذا من اللي يقول بيلبسون الامر ولا يفهمون حق الوالد لا يسقط ولو كان كافرا يجب البر به لكن لا تجوز محبته - 00:35:05

وانما يبر به من ناحية التعامل فقط مقابلة الاحسان بالاقسام لانه احسن اليك ورباك وقام عليك حتى كبرت فانت تبر به وهذا بنص القرآن صاحبهما في الدنيا معروف نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:35:21

هل يصح القول بان من يعبد الله تعالى وهو لا يعتقد بطلان الاديان والمذاهب المخالفة للاسلام فهو غير موحد هذا ان كان جاهلا يعذر مدة جهله حتى يعلم. اما اذا كان متعمدا - 00:35:45

ويقول الاديان كلها سوا ولا اعتقاد ببطلانها فهذا كافر بالله عز وجل هذا كافر بالله لانه مكذب لله ولرسوله ومكذب لاجماع المسلمين لانه ليس هناك دين حق الا الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:02

ليس هناك دين الحق بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. اما قبله فيها ديان الحق لكن بعد الجلسة نسق دين الرسول صلى الله عليه وسلم نسخ ما قبله وصار الدين هو ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:22

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين نعم قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. يا ايها الناس - 00:36:40

كل الناس كل البشرية من بعثته الى يوم الى ان تقوم الساعة. وهم امته التي هي يجب عليهم اتباعه صلى الله عليه وسلم. ولا نبي

بعده حتى يقال كل يتبع مذهب نبيه ما فينبي الا اذا هذا الرسول هونبي هذه الامة - 00:37:03

ما فينبي اخر الى ان تقوم الساعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يمثل الاصوليون على نسخ السنة بالقرآن. لقوله تعالى فلا ترجعوهن الى الكفار كما ذكره الوحداني وغيره فهل هذا المثال صحيح - 00:37:22

انا قلت هذا لكم قريبا. نعم. هذا مثال يقولون هذا اصح. مثال هذا اصح من مثال بتخصيص مهوب لناس لتبسيط تخصيص السنة بالقرآن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ام اسماء بنت ابى بكر رضي الله عنها؟ هي ام عائشة رضي الله تعالى عنها؟ لا ام اسماء - 00:37:40

كافرة وام عائشة مسلمة ام رمان نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل عندما اقرأ سورة الفاتحة في المصحف او في الصلاة منفردا. نعم. يقول احسن الله اليكم اقرأ سورة الفاتحة في المصحف - 00:38:06

او في الصلاة منفردا. هل اقول امين؟ نعم لانه دعاء. تقول امين لان الفاتحة دعاء فانت تؤمن على هذا الدعاء في الصلاة وفي غيرها نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:38:24

هناك كتاب صدر في المكتبات بعنوان اسلام احد الزوجين لرجل مقيم في بريطانيا ويدرك في الكتاب انه يجوز للمرأة المسلمة البقاء مع زوجها السابق ولو كان كافرا فما رأي فضيلتكم في ذلك؟ هذا قول باطل - 00:38:40

فلا ترجعوهن الى الكفار ولا هن قل لهم ولا هم يقلون لهم وش يقول في هذه الاية؟ هذا اما انه جاهم والا انه مضلل واية البقرة ولا تتحروا المشرفات ولا تنفقوا المشرفين حتى يؤمنوا - 00:38:59

ماذا يقول في القرآن هذا اما ان نجاهد واما انه مضلل. مخالف للقرآن نعم فيه من افتى فيمن افتى بأنه يجوز للمسلمة ان تتزوج الكافر بمن ابدأ بها ولكنه ليس من اهل العلم - 00:39:16

نباه من رجال الفكر كما يقولون من رجال الفكر والمفكرين وليس من اهل العلم ولا من اهل الفقه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من فعل فعل حاطب رضي الله تعالى عنه يعتبر جاسوسا ام اذا كانت حالته مثل لا تذكروا حاطبا - 00:39:34

عاقبا رضي الله عنه وعذرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وناداه الله باسم اليمان فاتركوه قضية حافظ ابن ابي بلتان انتهت قضية انتهت فلا تبحثوها نعم كل شيء يتعلق بالصحابة لا تبحثوا فيه - 00:39:57

لان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم حرمتهم ولهم قدرهم ولو وقع من احد منهم خطأ فانه مغفور له فلا تلتمسوا هذه الامور نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل مهاجرات جمع مؤنث سالم؟ ام انه ملحق بجمع المؤنث في السابق؟ نعم - 00:40:18

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل والوفد يكون ملحقا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يقال لمن قاتل المعاهددين في بلادنا؟ هل يقول احسن الله اليكم هل يقال لمن قاتل المعاهددين في بلادنا؟ انهم خوارج ام ماذا - 00:40:41

نعم هذا من مذهب الخوارج هذا من مذهب الخوارج. فهذا بلا شك انه من فهم الخوارج ومذهب الخوارج. هم الذين يضربون كتاب الله بعضه ببعض. ويأخذون بالمتشابه ويتركون المحكم هذا مذهب الخوارج - 00:41:01

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو التفسير نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو التفسير الذي تتصحنا بان نرجع اليه بعد الدرس تفاسير كثيرة والله الحمد - 00:41:21

فالتفسيـر الذي يـنـصـ بـقـرـاءـةـ التـفـسـيـرـ اـبـنـ كـثـيرـ. لـانـهـ مـتوـسـطـ لـهـ بـالـمـطـولـ وـلـهـ بـالـمـختـصـرـ. تـفـسـيـرـ الشـيـخـ اـبـنـ سـعـديـ لـانـهـ سـهـلـ وـهـوـ تـفـسـيـرـ المـوـضـوـعـيـ تـقـرـيـبـاـ مـاـ تـيـسـرـ لـكـ مـنـ تـفـاسـيـرـ الـاخـرـىـ نـعـمـ - 00:41:41

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل تزوج امراة قبل خمس وعشرين سنة وهو مسلم وهي كتابية نصرانية من بلد اخر. ولا يزال متزوجا معها. وهي لا تزال على دين النصرانية - 00:42:02

ولهما اولاد فهل هذا الزواج صحيح مع العلم بان المرأة تعلم الكثير عن الاسلام. ولا ت يريد ان تسلم نعم الزواج صحيح بنص القرآن ومحضنات من المؤمنات ومحضنات من الذين اوتوا الكتاب حل لكم. اذا كانت عفيفة - 00:42:18

محضنة يعني حرة ليست رقيقة وعفيفة عن الزنا فانه يحل للمسلم ان يتزوجها وان تبقى معه نص القرآن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى واتوهم ما انفقوا - [00:42:37](#)

يقول من الذي يتولى دفع صداق الكافر؟ هل هوولي الامر ام الزوج امولي المرأة لا الذي يدفعه منولي الامرولي امر المسلمين اللي ابتعد احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله تعالى في كتاب الايمان له - [00:42:56](#) يستدل بتفاوت الايمان في القلب بقوله تعالى فامتحنوهن الله اعلم بایمانهن. يقول ارجو توضيح ذلك تفاوت الايمان في القلب ايش يقول السؤال؟ يقول احسن الله اليكم قال ابو عبيد يستدل بتفاوت الايمان في القلب. بقوله تعالى امتحنوهن الله اعلم بایمانهن - [00:43:19](#)

ظاهر الآية الله اعلم بایمانهن انهن قد يكون غير غير مؤمنات في القلوب وانما تحايلنا واتينا مبهرات للايمان لاجل التخلص منه ما اشوف انها تدل على التفاوت في الايمان في الخلق - [00:43:44](#)

انما تدل على اننا ليس لنا الا الظاهر ولكن نمتحن من من شتتنا فيك يجري عليه الامتحان حتى يتبيّن حقيقته نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي طفل صغير غير مميز ها؟ يقول احسن الله اليكم لي طفل صغير غير مميز. والقنه القرآن - [00:44:04](#) واحيانا يتترك بعض الآيات ولا ينطقها ولا ينطقها نطقا صحيحا فماذا علي؟ هل اتركه بهذه الطريقة انت مخطئ في تعليمه وهو ما ميز اللي ما ميت ما يدرى وش مازا يقول - [00:44:30](#)

مثل الهذيان اصبر لما يميز وتعلمه ان شاء الله بعد التمييز نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقوله تعالى فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يقول لماذا لم يقل سبحانه فاسألو اهل العلم - [00:44:47](#)

اخذ العلم هم اهل الذكر لا فرق بينهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تشرع مقاطعة انتاج الدول الكافرة؟ ولو لم يأمر بذلكولي الامر؟ لا. ما يجوز المقاطعة الا اذا صدر منولي الامر - [00:45:05](#)

قرار بمقاطعة دولة من الدول حينئذ تقاطع ممن افراد فلا تقدم مقاطعتك انت اذا ما شربت فيه عشرات الالاف التي يشؤونك ما انت بضار الكفار فما في مقاطعة الا في صدور قرار منولي الامر - [00:45:24](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله عند قوله تعالى واسألو ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا قال اذا افسد مفسد نكاح امرأة رجل برضاع او غيره - [00:45:42](#)

كان عليه ضمان المهر فما هي صورة هذه المسألة التي ذكرها الشيخ؟ نعم لو جاء مفتاء وافسد نكاح امرأة ان تفارقه برضاعة مثلا مثلا رجل متزوج من امرأة وهذه المرأة لها ام متزوج من امرأة وهذا المرأة لها ام او نفرض العكس - [00:45:58](#)

رجل متزوج من امرأة وهذه المرأة ذهبية متزوجا من شخص اخر وهي تتعرض للبنت هذه ترضع عمل رطاعا يحرمها على زوجها لاجل ان تفارقه واستنباط الشيخ من هذا يعني فيه بعد لكن هذا وجهه والله اعلم - [00:46:27](#)

حرمتها بالرطاعة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في البلاد الغربية هناك من النساء من تسلم وقبل اسلامها ب ايام نعم يقول احسن الله اليكم في البلاد الغربية هناك من النساء من تسلم وقبل اسلامها ب ايام كانت تزنني فاذا اسلمت وارادت ان - [00:46:50](#) ان تتزوج فهل عليها عدة؟ نعم لابد من استبراء رحمنا ولابد من توبتها ايضا ما يكتفي انها تسلم. قد تسلم وهي تدري. فلا بد من توبتها. توبة صادقة تختبر فاذا ظهرت توبتها من الزنا - [00:47:12](#)

فلا بد ان يستبرأ من الهم. ثم بعد ذلك تتزوج نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجب تجديد العقد اذا حصلت الردة والعياذ بالله قبل الدخول واذا دخل الرجل - [00:47:30](#)

اذا يقول احسن الله اليكم هل يجب تجديد العقد اذا حصلت الردة والعياذ بالله قبل الدخول واذا دخل الرجل وهو جاحد للحكم ولم يوجد العقد فماذا عليه الان؟ نعم يجب تجديد العقد لان - [00:47:46](#) فرق قبل الدخول ليس لها عدة واجعل الا ما تكون ذي العدة وهذه ليس لها عدة فتبين بمجرد ما يحصل منها فصل للزواج فلا بد من عقد جديد. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:48:02](#)

لقوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير الحق يقول هل هناك نبی قتله قومه؟ نعم قتلوا زکریا وقتلوا يحيی قتلوا اليهود قتلوا زکریا قتلوا
يحيی وقتلوا لكن لم يسمی لنا الله جل وعلا قال والقتل هم الانبياء. دل على انهم قتلوا انبیاء كثیرین. نعم - 00:48:20
كذبتم تقتلون دل على ان هذا دأبهم. نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى فكلوه هنینا مرينا يقول ما معنی
هنینا مرينا؟ هنینا مرينا يعني حلالا طيبا. نعم - 00:48:44

احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز للمرأة الهجرة فرارا لديتها بدون محرم هذه ضرورة ذكر العلماء انها تهاجر ولو
لم يكن معها محرم مرارا بديتها هذا من باب الضرورة. قد هاجرت بعظام الصحابیات - 00:49:05

بدون محارم لأن هذه ضرورة. نعم. يقول احسن الله اليکم في تتمة سؤاله. وهل يجوز سفر المرأة بدون محرم لطلب العلم اذا كانت
بعيدة عن العلم لا يجوز للمرأة مطلقا ان تسافر بدون محرم الا سفر الهجرة فقط. نعم - 00:49:26

احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل سألني شخص عمره اثنا عشرة سنة يقول انه يريد يقول احسن الله اليکم سألني شخص
عمره اثنا عشرة سنة اثنتا عشرة. نعم. يقول سألني شخص عمره اثنتا عشرة سنة. نعم. يقول انه يريد ان يصلی في المسجد -
00:49:45

وامه بعد الاذان. نعم نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل سألني شخص عمره اثنتا عشرة سنة يقول انه يريد ان يصلی
في المسجد وامه تمنعه خوفا عليه لكي لا يخطفه احد - 00:50:10

فهل يجوز له ان يصلی في بيته؟ نعم اذا دان عليه الخوف متوقع فانه يصلی كان عليه خوف متوقف انه يصلی في بيته. قال صلي
الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - 00:50:28

قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض نعم الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل شخص قال له الكفار ان لم تسب الدين قتلنا اهلك فسب
الدين فما الحكم في ذلك - 00:50:43

هذا مطلق هذا مكره اذا كان قلبه مطمئن بالایمان فانه يجوز له ذلك التخلص من الاحباط معاكם امام قلبي بالایمان نعم فادا هدد
بالقتل او هددت زوجته بالقتل او ولده - 00:50:58

فانه يدفع الامر للكلام الذي يطلبونه منه نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل هل من سب صحابيا واحدا يعتبر كافرا لا
ما يعتبر كافرا اذا كان سبه من اجل دينه هو كافر. اما اذا سبه من اجل شخص فقط - 00:51:17

هذا كبيرة من كبائر الذنوب. نعم اليکم سماحة الوالد يقول السائل هل تتعدد الفدية بتعدد المحظورات؟ هذا فيه تفصيل محظورات
من جنس واحد اما اذا تعددت المحظورات تكبيرة الاحرام تعددت - 00:51:38

من من اجناس فان هذا كل جنس له كفارة. نعم احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل من اخذ جزءا من شهره في العمرة ولم
يقص كل الشعر هل يعتبر محرم - 00:51:59

وما حكم فعله ان كان جاهلا او عالما بالحكم؟ ان كان العهد قربا فانه يعيد ملابس الاحرام ويکمل وهذا من جميع خيراته ولا شيء
عليه اما اذا كان العهد بعيد - 00:52:14

لعله يجزي ما قصر لان بعض العلماء يرى انه ينفي بعض الرفض. نعم. احسن الله اليکم سماحة الوالد يقول السائل هناك من يقول ان
العلماء ليقولون كلمة الحق واثر الدنيا على الآخرة. ويقول ذلك عبر قنوات الفضائية. فهل التشهير به والتحذير منه بذكر اسمه بين
الناس؟ يكون من النصح لعامة - 00:52:29

في المسلمين ام يكونوا من الغيبة؟ كونه يحكم على جميع العلماء وظلالك هذا تعليم باطل ولكن هذا نريد منه هو ان يقول الحق ما
دام العلماء ما قالوا الحق فلماذا هو ما يقول الحق؟ ما دام انه يعرف الحق - 00:52:52

والعلماء فسروا فلماذا هو ما يقول الحق ان كان طالبا لكن هذا قصده التجريح وقصد التنديد بالعلماء والتقليل من شأنهم هذا يعتبر
من النفاق والعياذ بالله نعم اليکم سماحة الوالد يقول السائل - 00:53:09

المعاهد الذي جاء الى بلاد المسلمين وهو في الحقيقة امره جاسوس. ها؟ يقول احسن الله اليکم المعاهد اذا جاء الى بلاد المسلمين

وهو في حقيقة امره جاسوس فما حكمه اذا نقض العهد مع المسلمين؟ فهل يعتبر مقاتل ام ماذا - 00:53:27

هذا من شأن ولي الامر ولادة الامور عندهم احتياطات وعندتهم وسائل يعرفون بها الجوايس من غيرهم. هذا من شؤونهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من هي الكتابية - 00:53:46

كتابية لليهودية او النصرانية. هذه اليهودية او في النصرانية سموها الكتاب لأن عندهم الثورات والانجيل. وهم من من عند الله عز وجل اصلهم من عند الله وان كان دخله من التحرير لكن الاصل - 00:54:03

انه من عند الله. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الامام الذي يقرأ من المصحف في صلاة الفجر هل ينكر عليه هذا كسل عظيم ولا داعي الى القراءة من المصحف في صلاة الفجر يقرأ ما تيسر من القرآن يقرأ من قصار سور لا بأس اقرأوا ما تيسر منه - 00:54:23

لا حاجة الى حمل المصطلح في صلاة الفجر لكن مع هذا نقول له احفظ من القرآن ما تقرأ في صلاة الفجر من المفصل احفظ سور من المفصل او احفظوا المفصل كله واذا كان هناك من هو احسن منه واكثر منه اخذ للقرآن فيقدم عليه - 00:54:46
قدم من هو اكثر اخذا للقرآن ما هو السنة نعم. اما اذا كان في مكان ما فيه الا هو ما فيه الا وهو ما يحفظ كثيرا منه يقرأ ما تيسر - 00:55:07

ولو اية ولو سورة قصيرة من الحاجة الى حمل المصحف في الغريطة. هذا انما هو في التراويح صلاة الليل نعم اليكم سماحة الوالد. تقول السائلة الدم الذي ينزل قبل الولادة مع الماء الذي يحيط بالجنين. هل يجوز مع نزوله الصلاة - 00:55:20

نعم اذا نزل عليها دم قبل الولادة فهو من النباتة اذا كان متصلة بالولادة فهو بدايته الانفاس نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح ان اويس القرني رحمه الله كان حيا ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:40

ومنعه بر امه من الذهاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينل شرف الصفة عليك ان تراجع ترجمته ترجمة القرني تراجع تجد ان شاء الله ما تقول. نعم - 00:56:02

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل اذا وضعت مالي في بنك ربوي؟ ولما اخذ الفائدة اكون داخلا في الربا الایداع للحفظ فقط اذا كنت تخاف على مالك تودعه من اجل الحفظ يقولون هذا من باب الضرورة - 00:56:18

بياح من اجل الضرورة. واما اذا اودعه من اجل الاستثمار او ان عندك مكان امن تودعه فيه غيرك انت فلا يجوز لك ان تودع في البنك الا عند الضرورة فقط - 00:56:38

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد تقول السائل هل يجوز للمرأة الحائض ان تحظر للمسجد هذا في مصلى النساء؟ من اجل الاستثمار لدورس فضيلتكم؟ لا لا يجوز دخولها في هذا المسجد - 00:56:52

ولا في غيرنا والدروز تأخذها من من الاشرطة او تجتمع هوية السيارة خارجية المسجد او تجلس على باب المسجد وتجتماع الصوت ولا تدخل المسجد. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:57:06

ذكر بعضهم انه يستحب الاطعام عن الميت مدة سبعة ايام. ويقول لان صاحب القبر يسأل في هذه الايام هل هذا صحيح؟ وهل عليه دليل؟ هذا بدعة هذا بدعة ما انزل الله بها من التصديق عن الميت - 00:57:24

مطلق في جميع الايام وفي جميع السنين ولا يحذر لسبعة ايام او هذا كله بدعة ولا اصل له نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل دفعت مبلغ الف ريال للتأمين الصحي الاجباري - 00:57:41

فهل يحث لي العلاج بموجب هذا التأمين في حدود المبلغ الذي دفعته فقط ولا سيما ان تكاليف العلاج أصبحت مرتفعة جدا. اذا اخذت مقدار ما دفعته ولعله لا حرج فيه ان شاء الله - 00:57:58

وتركه احسن. تركه احسن تعالج نفسك من مال لاحسن لكن اذا انك تقول انك معسر ولا ان تأخذ قدر ما دفعت نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان نظر المرأة للرجل من غير شهوة جائز - 00:58:12

فهل نظر الرجل الى المرأة من غير شهوة جائز ايضا دائما كانت المرأة كاشفة لوجهها او محاسنها غير متحجبة فلا يجوز النظر اليه. بل

ينكر عليها. اذا نظر اليها معناه انه انظرها على ما هي عليه - 00:58:32

فينكر عليها يأمرها بالحجاب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تكره صلاة الرجل وهو حاصل الرأس؟ لا لا تؤمر لكن التجمل في الصلاة مطلوب. قال تعالى يا بني ادم خذوا دينكم عند كل مسجد - 00:58:49

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الزينة شيء زائد على ستر العرب شيء زائد على ستر العورة. ستر العورة هذا لا بد منه شرط من شرور فتحة الصلاة اما التزين - 00:59:10

للصلاه فهذا مستحب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في بلادنا بعض الرجال لا يصلون دائما. يصلون احيانا واحيانا يقطعون الصلاه فما هو الحكم في نسائهم؟ وما هو واجب الدعاه؟ هل هل يعلمنون ذلك في الخطب والكلمات؟ انه لا يحل لهن البقاء عندهم - 00:59:26

نعم يحدرون من ترك الصلاه ويبينون ان الذي يترك الصلاه متعمدا انه كافر عند المحققين من اهل العلم ولو لم يجحد وجوبا اما اذا كان يجحد وجوبها فهذا كافر عند الجميع مجمع على كفره فلا تحل له زوجته - 00:59:50
ولا يحل لها ان تبقى معهم ولكن الفصل بينهما احتاج الى ثبيت وتذكرة يحتاج الى قاضي تأجيل المحكمة المتثبت من شأنه وهل هو صحيح انه ما يصلى او انه مكذوب عليه لابد من هذا الامر - 01:00:09

لكن ان تأتي بطريق العموم ما تقول فلان بل تقول من ترك الصلاه جاحدا لوجوبها فهو كافر عند جميع اهل العلم. ومن تركها متعمدا وهو مرث بوجوبها فهذا كافر عند المحققين من اهل العلم والقول الصحيح - 01:00:27
وبناء على ذلك فلا تبقى معهم رأتهم من باب العموم. اما بالنسبة للأفراد فيحتاج الى قاضي نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين واقعة الحال؟ وواقعة العين وما هو الضابط في ذلك؟ وواقعة العين معروفة هي التي لا عموم لها واقعة العين هي التي - 01:00:47

لا عموم لها مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لشهرة بنت سهيل ارضعيه يعني ابا حذيفة اه يعني المولى ابي حذيفة ارضعيه تحرمي عليه كل هذه قضية عين تعم ملهاها فيظاع الكبير لا يحرم. ولكن هذه خاصة بسهلة بنت سهيل فقط - 01:01:10
نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ابيع كتابا عن طريق الشبكة الانترنت وبعد معرفة السعي يحول المشتري الى حسابي المال واحيانا قد ينفذ ما عندي من بعض الكتب فاذهب واشتري تلك - 01:01:32

كتب وارسلها الى من اشتراها فهل فعلي صحيح؟ هذا يحتاج الى تثقيف ويحتاج الى ما ادرى عن الانترنت بالتعامل معها يقول هذه الامور والشبكات نعم اليكم سماحة الوالد قبل السؤال - 01:01:50

درس بكرة تعذرنا منه الى يوم السبت ان شاء الله نجي الى يوم السبت ان شاء الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في الاصول الثلاثة عند ذكره الاصل الاخير - 01:02:09
بعثة الله تعالى المرسلين الى الناس كافة يقول احسن الله اليكم ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بالاصول الثلاثة عند ذكر الاصل الاخير ان الله تعالى بعث بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة. وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان. ثم استدل بقوله تعالى - 01:02:25

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميما. يقول كيف دلت هذه الاية على عموم الرسالة الى الجن والانسان؟ نعم ان دل على عموم اهل العلم وانه كان رجال من الانس - 01:02:46

اه قوله تعالى فلوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبنا بهدي الى الرشد وان سلطنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن القرآن دل على ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عامة للجن ايضا - 01:02:59

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من قال ان الاسلام يحتاج الى تجدد لانه قد بلا تجدد لانه قد ينادي بما الحكم؟ وكيف نعامله؟ من قال ايش قل احسن الله اليكم من قال ان الاسلام يحتاج الى تجدد - 01:03:19
لانه قد وجد؟ نعم او تجديد تحتاج الى تجدد نعم اما تجدد يعني يغير وجابر شيء جديد دين جديد هذا كفر بالله عز وجل الاسلام

هو الاسلام الى ان تقوم الساعة ولا يحتاج الى تجدد - [01:03:38](#)

انما يحتاج الى تجديد نعم والله اعلم - [01:03:54](#)